

وَسَيَكُنِ الْقُدَّانُ مَشْرُوبًا

تحفة الاحباب الفضلاء في تشرُّح ليل تنبيه الظاء

المُلَقَّة

بتقاريط علماء العرب العرباء على تصحيح
جواب استفتائنا وتشرُّح ليل التنبيه
الترخوي في الاستفتاء

اللهم اغفر لكانته ولو اللابيه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المنزل القرآن منزهاً عن الفتنة الظلماء والصلوة والسلام طاب سبيل من يذكرته
 عن شبيه الظاء وعلى الوجه المتخلفين بأداء الضاد بعيداً عن صوت الظاء، أما بعد
 فيقول المولى شائسته كل "التوى السجدي الپاکستانی لما رکت في الباخورة
 مع احسن الرفقاء حضرت الفاضل الحاج المولى صاحب الحق محمد الشيرگڑوی السجدي
 الپاکستانی مریدین الحرفی في نسخة الهجينة فشاوردنا بانه لا بد لاجاب الوطن من تحفة باقية
 مناسبة اذرة الوقت فراينا احسن التحف ان يترتب الفاضل المذكور استفاء
 تردید شبيه الظاء ويترتب المولى صاحب شائسته كل المذكور جواب الاستفتاء
 كما تراها فلما وصلنا المكة المكرمة رأينا استفاء مولى سمیع الحق الترخی لان
 يشبث تقاريط علماء مكة المكرمة على كون شبيه الظاء حرفاً قرآنياً فكتب جواب
 استفاءه وأثبت علماء العرب العرباء تقاريطهم على تصحيح ما قلنا وتردید ما قاله
 الترخی فصارت المجموعة رسالة سميتها بتحفة الاحباب الفضلاء في تردید
 شبيه الظاء الملقبة بتقاريط علماء العرب العرباء على تصحيح جواب استفاءنا
 وتردید ما كتب الترخی في الاستفتاء وهو حسی ونعم الوکیل ونعم
 المولى ونعم النصیر

استفتاء

ما قول علماء الاسلام جنابهم الله تعالى عنا خير الجزاء
 (۱) في ان اداء حرف الضاد هل هو شبيه الظاء في الصوت والسمع ام لا
 (۲) وفي ان تعلم اداء الضاد شبيهاً بالظاء صوتاً وسمعاً
 هل هو مفسد للصلوة ام لا
 (۳) وفي ان العاجز عن اصل الضاد الذي يقرأ لغة قومته مثل دال اهل
 الهند والخراسان مقام الضاد هل يجوز صلوته ام لا بينوا توجهاً
 المستفتي

Digitization Operator: Fazal Rauf

صاحب حق محمد موضوع شيرگڑ

الجواب عن السؤال الاول

ان صوت حرف الضاد الفصيحة ليس بشبيه الظاء بل بعيد منه بوجه
كثيرة مذكورة في رسايلي منها ما نذكره هنا للاختصار، الوجه الاول ان
القراءة المتواترة من زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هذا الوقت في الحرمين
الشرفيين على التميز الواضح بين اداء الضاد والظاء من غير جملتها بحيث لا يشبه الضاد
بالظاء قطعاً و يقيناً فيطل دعوى شبيه الظاء والوجه الثاني ان المختبر في
كون الحرف قرآنياً هو القراءة المتواترة عن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم الى يومنا هذا كما في علم الكلام وعلم الاصول وعلم التفسير، و
لا شك ان القراءة المتواترة من القراء السبعة بل العشرة بل الاربعة عشر هو
ان تميز الضاد من الظاء واجب كما في مقنن، والتيسير كلاهما لا يعمدان في النشر
والمقدمة الجزرية والتمهيد كلاهما لا يعمدان في النشر، وكشاف الزمخشري، والمخالفية
وشرح آيين المصنف، وشرح الشيخ الانزهري والشرح الرضي وفتح الجرق، والدقائق
الحكمة، وشرح طاش كبرى، والهداية النبوية، ورعاية المكي، وفتح
هت وهداية القراء، ودراسة الفريد للشيخ عبدالحق الدهلوي وغيرها، ثم فسّر
هذا التميز محققوا القراء بان لا يحيد الضاد ظاء ولا شبيهها بالظاء مثل الشافعية
والمفصل وجاربرودي، والرضي، والكفاية، والنظامية، والمخالفية، وشرح
الجزرية للجوفوري وقواعد القرآن السقندري، وترجمة المفيد، والتحفة النذرية
والفوائد البكية، وهو الفساد، هذه الثلاثة لعبد الرحمن الباني تتي والشرح
المهندي، وولي القاري، وزينة القاري، وبدار الانوار، وازالة الالهام وغيرها
فظهر ان شبيه الظاء ليس بحرف قرآني لانه خلاف المتواتر، والوجه
الثالث ان الضاد ليس بمشابه للظاء يقيناً تصحح القراء، "ض" دشوار
تزين حروف است بر زبان، بايد که خوب رعایت کند تا مشابه ظاء نشود. اه
قواعد القرآن السقندري، ومقامات قطبيه للشيخ رحمكار المعروف كاك صاحب، وترجمة
المفيد، وشرح الجوفوري، وزينة القاري، وولي القاري، وتباعد الضاد

والتحفة النذيرية، والفوائد الملكية وهو الفساد كلها العبد العبد
 التفسير المحققي، ومفيد لقارى، وبدء الانوار، وازالة الاوهام، والمختصر حسين
 فبطل دعوى شبيه الظاء يقينا، قال الامام ابن الجوزي فليحذر من قلب الضاد الى الظاء
 اه نخرجها من حيزها والوجه الرابع ان مخرج الضاد بعيد من مخرج الظاء
 بواسطة تسعة فمخرج على قول المحققين من ان لكل حرف مخرجاً اه شافيه، ورضي
 وجه المقل، ونهاية القول المفيد. وبواسطة خمسة فمخرج على قول الخليل
 وسيبويه واتباعها كما في شرح الجزرية وغيرها، وبواسطة ثلاثة فمخرج
 على قول الفراء والمبرد واتباعها، شرح الجزرية. وبواسطة ثلاثة اسنان
 الرباعي، والنايب والضاحك، كما في شرح جهد المقل وبواسطة حافة اللسان
 المحاذية للرباعي والنايب والضاحك كما في الجهد اه ولهذا قال على القاري
 ولا يجوز الادغام لبعدهما مخرجيهما اه المنه الفكرية طه والكشاف سورة التكوين
 والتحفة النذيرية طه، ولا شك ان المخرج موضع خروج الحرف وظهوره
 وتمييزه عن غيره اه، المنه الفكرية طه والدقائق المحكمة طه فلا بد من
 تباعد صوتيهما بحيث لا يشتبه احدهما بالآخر فبطل دعوى شبيه الظاء
 يقيناً والوجه الخامس ان شبيه الظاء المسمى بالضاد الضعيفة من
 الحروف المتفرعة كما في الشافعية وشرحها والمفصل وشرحها ونوادير الاصول
 وشرح جهد المقل وغيرها، ولا شك ان للحرف المتفرع ثمانية تعريفات
 الاول انه حرف يتوسط بين الحرفين الاصلين كما في الرعاية طه
 وهه وجازمردى والكفاية والنظامية والرفعي، والثاني انه حرف يقرب
 تلفظه من تلفظ حرف آخر كما في الرعاية طه والمفصل وشرح حه -
 والثالث انه حرف يختلط بحرف آخر كما في الرعاية طه والجهد
 والرابع انه حرف يشوب به لفظ حرف آخر كما في الرعاية طه والخامس انه
 حرف يمتزج من الحرفين الاصلين جهد المقل طه والسادس انه حرف
 يشتمل من حرف آخر قاله ابو الشامه ينقل جهد المقل طه والسابع انه حرف
 يشير به بحرف آخر المنه الفكرية طه والثامن انه حرف يشرب بحرف آخر

يكون المفيد ذلك وقد تعلم ان مقصودنا ان
 احد راجع الى سبيل الحرف ا على فبطل دعوى شبيه الظاء يقينا، والوجه
 لسادس ان شبيه الظاء المسمى بالاضاد الضعيفة مستهجنة في قبيحة
 عما في الشافية وشرحها والمفصل وشرحها ونوادير الاصول وشرح جهل
 لمقل وغيرها فبطل دعوى شبيه الظاء يقينا، والوجه السابع ان شبيه
 لظاء وهو الذي اشرب في الضاد صوت الظاء بدعة محرمة لا تحمل ولا تجوز
 ما قاله النصارى لمكي - الفصل الثالث في بيان الامور المحضة التي ابتدئ بها القرآن
 قراءة القرآن اعلم ان قراء ما تناوبت في القراء اشياء كثيرة لا تحمل
 لا تجوز (الى قوله) ومنها اشرب الحرف بخيرة اه نهاية القول المفيد ٢٢٩ وهذا
 ند صرح في العناية والضحى ٢٢٩ ان الضاد الذي هو شبيه الظاء لا يكون الا
 شرب صوت الظاء في الضاد اه فظهر بطلان دعوى شبيه الظاء يقينا
الوجه الثامن ان شبيه الظاء وعين الظاء في مقام الضاد لا يجوز في كلامه
 له تعالى قال ابن الجوزي وليس في الحروف ما يعسر على اللسان مثله فان
 سنته الناس فيه مختلفة وقل من يحسنه فمنهم من يخرج ظاء ومنهم من
 نجه بالذال ومنهم من يجعله لا ما مفتحة ومنهم من يشبه الزاي وكل ذلك
 يجوز في كلام الله تعالى اه نشر الحزري جلد ٢٢٩ ٢٢٩ وتهيد الحزري ينقل نهاية
 قول المفيد ٢٢٩ فبطل دعوى شبيه الظاء يقينا، والوجه التاسع ان
 لا يقرأ شبيه الظاء مسيء اثم كما قال القراء (١) من لم يجد القرآن اثم اه المقد
 بن رية (٢) ولا شك ان الامة ساهم متعبون بفهم معاني القرآن واقامة
 د ودية متعبون بتصحيح الفاظه واقامة حروف على الصفة المتلقة
 في التمهيد القراءة المتصلة بالحضرة النبوية الافصح العربية التي لا تجوز
 شالفتها ولا العدول عنها الى غيرها، والناس في ذلك بين محسن ماجور ومسيئ
 ثم اومعنا واه نشر الحزري جلد ٢٢٩ ٢٢٩ والمختصر المفيد ٢٢٩ واتقان السيوطي
 بطل دعوى شبيه الظاء لان قاريه مسيء اثم غير مجود، والوجه العاشر
 انه لما ثبت ان شبيه الظاء متفرع مستهجنة قبيحة بدعة محرمة

رجل ورجوز ثبت انه غير مأخوذ في القرآن ^{الكتاب} ما ذكرته
 غير مأخوذ في القرآن العزيز ولا في غيره من كلام فصيح
 اه جاربردي واما حروف غير فصيح كـ در قرآن مجيد وكلام فصيح
 و بليغ نيامده است يازده است (الى قوله) بنجم ضاد ضعيفه مثل
 ظاء كما في ضالين اه نوادر الاصول ٢٥٩ فبطل دعوى شبهه الظاء والوجه
الحادي عشر ان شبهه الظاء من حروف المولدين من اولاد الساري
 اے الجوارى. جاربردي، وسيراني، وشرح الهادي، ورضي، والكفاية
 والنظامية، ومفتاح الشافية، ونوادر الاصول وبنو الانوار وغيرها
 فلا يكون شبهه الظاء حرفاً قرآنياً فبطل دعوى ان شبهه الظاء حرف
 قرآني يقيناً، والوجه **الثاني عشر** ان قراءة شبهه الظاء مقام الضاء
 لحن جلي حرام بالاجماع كما قالوا (١) الفهي في الحديث محمول على الكثرة
 ان حصلت المحافظة على صحة الفاظ الحروف والافعال التحريم اه دقائق محكم
 ٢٥ ومنه فكرية ٢٢ (٢) قال قاضي خان في فتاواه لو قرأ القرآن في صلوة
 بالالحان ان غير الكلمة تفسد صلوته اه منه فكرية ٢٣ (٣) وان قراءة
 القرآن بالالحان في غير الصلوة اختلفوا في جوازها وعامة المشائخ على منعه
 (الى قوله) ولعل محل الاختلاف مالم يغير المبنى والمعنى ثم رأيت في شرح
 المنية رجل يقرأ ويلحن (الى قوله) ويكره الترجيع والتكحيم بقراءة القرآن
 عند عامة المشائخ (الى قوله) وهذا اذا كان لا يغير الحروف - اما للحسن
 المغير (للحروف) فحرام بلا خلاف اه منه فكرية ٢٣

والجواب عن السؤال الثاني :- الضاد فاسد باتفاق المتقدمين المتأخرين
 بدليل اقوالهم (١) ومحل الاختلاف (١) اختلاف العلماء في الخطأ و
 النسيان المحمية شرح المنية (٢) سئل الامام الفاضل عن يقرأ
 الظاء المعجمة مكان الضاد المعجمة او يقرأ اصحاب الجنة مكان اصحاب
 النار او على العكس فقال لا تجوز امامته ولو تعمد كفر اه فتاوى

۱۱ سادى على الفقه الاكبر ط ۲ (۳) قال على القارى قلت

اما كون تعمدة كفا فلا كلام فيه اذ المرين فيه لغتان ففي خنين الخلاف
سأى اه شرح القارى للفقه الاكبر ط ۲ والجواب عن السؤال الثالث
ان صلوة العاجن عن اصل حرف الضاد الذى يقرب ما هو لغة قومه مثل
دال اهل الهند والخراسان مقام الضاد جازمة بدليل اقوالهم (۱) ذكر
في الملتقط انه لو قرئ في الصلوة الحمد لله بالهاء مكان الحاء او قرئ
قل هو الله احد بالكاف مكان القاف والحال انه لا يقدر على غيره كما
في الامتراك ونحوهم يجوز صلواته اه منية المصلى وكبيرى وغيرهما
(۲) وذكر محمد بن الفضل في فتاواه ان الترك ليس في لغتهم حاء انما
في لغتهم خاء فاذا قرئ التركى مكان الحاء خاء لم تقسد صلواته لانه لا يمكنه
اقامة الحاء الا بمشقة وجهه اه كبيرى ط ۵ (۳) وانما جوزت
صلواتهم لعجزهم عن الاصلاح فصار تلك الالفاظ لغتهم ولسانهم
فكانهم قرأوا القرآن بلغتهم اه كبيرى ط ۵

حرره مولوى شائى كل ساكن مئة ضلع مران صوبه پاكستان

دى لفتة سنة ۱۳۵۰ مطابق ۱۰ اگست ۱۹۵۱

ثم رأيت استفتاء مولوى سميع الحق الترخوى الذى استد
فيه با أقوال اجاب عنها العلماء مرارا كثيرة فاردت الجواب عنه
فاقول (۱) قوله الاول ان الضاد القوية القرائية يشبه في الصوت
والسمع بالظاء المعجمة اه غلط باثنا عشر جهامذ كورة في جواب
السؤال الاول فتذكرها والوجه الثالث عشر ان قوله هذا قول بالمتقابلين
لتصحيحه بلفظ القوية اولا ثم لتصحيحه بمشابهة الظاء المسمى بالضاد
الضعيفة كما هو من المفصل وشرح والشافعية وشرحهما وغيرهما
ولا شك ان القوية والضعيفة متقابلين (۲) قوله الثانى كما هو

ن فصار هذه لغة وكان ذلك على جميع الالفاظ

ودعا ويهم المنخرقة منشأة سوء الفهم كما قال القاسم يكرهه من

وكم من غايب قولاً صحيحاً وأفت من الفهم السقيم

ونذكر التفصيل في موضعه (٣) قوله الثالث ففى العساية فى باب الضاد

فى طه والضاد يشبهه لفظه بلفظ الظاهر وفى الكتاب المذكور طه والظا

حرف يشبهه لفظه فى السمع لفظ الضاد اه" فهو باطل بوجه مذكورة فى

جواب السؤال الاول فتذكر فلا بد ان يكون لفظ يشبهه فى العساية من قبل

محمد صديق الخراسانى الظاى الباعث على طبع العساية بنفقة ماله كما فى بد

الانوار ١٥ وازالة الاوهام ، اقول ولعل اصل عبارة العساية لا يشبهه

فطابقت هذه العبارة بالقراءة المتواترة ولكن اسقط الخراسانى المذكور

لفظ "لا" (٤) قوله الرابع "وفى جهد المقل ٩" واذ جعلت مخرج الضاد

حافة اللسان مع ما يليها من الاضراس واعطيت لها الجهر والخوة والاطباق

والتفخيم والاستطالة فهو حق ادارها المثبت بكلمات الائمة فى كتبه

ويشبهه صوتها صوت الظاء بالضرورة اه" والجواب عنه **اولاً**

انه ادرج هذه الجملة الاخيرة زعيم الفرقة الظائنية محمد صديق الخراسانى

الدهلوى الذى هو الباعث بنفقة ماله فى طبع جهد المقل ثانياً لانه قال

فى ازالة الاوهام انها لم توجد فى جهد المقل المطبوع اولاً فى المط

الملحمة اه" وافترأها على العساية فالجواب عنه **ثانياً** ان الجملة الا

فيه مفترأة على العساية افترأها المرعشى فى جهد المقل لان غاية ال

المفيد نقل هذه العبارة عن جهد المقل للمرعشى بانه نقلها عن ال

بلفظ وقال فيها (١) فى العساية "وان جعلت مخرج الضاد الى قوله

بالضرورة آه مرعشى اه" غاية القول المفيد ولا شك ان الجملة الا

لم توجد فى العساية الى الآن فظهر انه افترأها المرعشى **وام**

المستفتى الترخوى فان نقل هذه الجملة بلا علم على كونهامفترأة

فذلك مصيبة وان نقلها مع العلم بكونهامفترأة فهو مصيبة اع

ان كنت لا تدري فذاك مصيبة
وان كنت تدري فالمصيبة اعظم

والجواب عنه ثالثا انه لم اعرف حال العساية وحال جهد المقل
وحال نهاية القول المفيد وحال المستفحق الترخي من حيث الادراج
في الاول والثاني ومن حيث الافتراء في الثاني ومن حيث النقل
بل التحقيق في الثالث والرابع عرفت انه لا اعتماد عليها خصوصا
خالف المتواتر كما مر التواتر فتذكره، والجواب عنه رابعا ان
حاصل القول الرابع ان المقروء يخرج الضاد وصفاتها هو شبيه الظاء
وقد قال القراء ان المقروء يخرج الضاد وصفاتها لا يكون شبيه الظاء
وما كان شبيه الظاء فهو ليس بمقروء يخرج الضاد وصفاتها بل يخرج
غير مخرج الضاد فتفكر في العبارات الالفيه (١١) احدها ولا بد للقاري
من التحفظ بلفظ الضاد حيث وقعت فهو امر يقصر فيه اكثر من رأيت
من القراء والالفة فلا بد للقاري الجود ان يلفظ الضاد المعجمة مفتحة مستعيلة
مطبقة مستطيلة فيظهر صوت خروج الريح عند ضغط حافة اللسان لما
يليه من الاضراس عند اللفظ بها ومتى فرط في ذلك اتى بلفظ الظاء او بلفظ
الذال فيكون مبدلا ومغيرا به رعاية طه وثانيها ايضا قول العساية فالضاد
اصعب الحروف تكلفا في المخارج واشدها صعوبة على الالفاظ فتقلى لم
يتكلف القاري اخراجها على حقها اتى بغير لفظها واخذ بقراءته ومن
تكلف ذلك وتمادى عليه صار له التجويد بلفظها عادة وطبعاً وسجية
اه رعاية وثالثها ايضا قول العساية الذي هو صحيح في اختلاف لفظها و
سمعتها لولا اختلاف المخرجين وما في الضاد من الاستطالة كان لفظها واحداً
ولم يختلف في السمع اه رعاية طه وحك لان كلمة لولا لا تمنع الثاني
الذي هو وحدة اللفظ وعدم اختلاف السمع لو جرد اختلاف المخرجين و
الاستطالة ورابعها قول جهد المقل انه ان يخرج الضاد من حافة

الطاء المعجمة ما يخرج في الشيتين فبقى بينهما من الحافة ما تسمى
 اسنان الضاحك والنايب والرابعى فخرجت الضاد الضعيفة (ا) من
 الطاء من بين هذه الاسنان الثلاثة وبين ما يخرجها اه فظهر ان
 شبيه الطاء مقروء بغير مخرج الضاد وصفاتها **خامسها** قول السيرافي
 ثم الرضى ^ط ثم جهد المقل ^ط ان الضاد الضعيفة (ر) شبيه الطاء
 في لغة قوم ليس في لغتهم ضاد فاذا احتاجوا الى التكلم بها في العربية اعتدوا
 عليهم فربما اخرجوها طاء لاخراجها ياها من طرف اللسان واطرف الشدا
 وربها تكلفوا اخراجها من مخرج الضاد فلم يتأت لهم فخرجت بين الضاد
 والطاء قوله الخامس ^ط وكذا في حقيقة التجويد ^ط وروح التجويد ^ط وزيد
 الترتيل ^ط ودليل المقارى ^ط واتحاف العباد ^ط اه تمويه وقول
 فرخرف لان مصنفوها ليسوا يا صاحب النبی علیه السلام ولا التابعين
 ولا تبعهم ولا من الائمة القراء السبعة بل العشرة بل الاربعة عشرة (امن
 رواههم ولا من طبقة ابي عمير الداني والشاطبي وابن الجوزي ولا نقلوا
 كلامهم بل اخترعوا وابتدعوا حرفا قبيحا حراما وهم من الفرقة الظالمة
 من اواخر المائة الثالثة عشر المائة الرابعة عشر من الهجرة النبوية
 مثل الخراساني والمستفتي فلا اعتماد عليهم (هـ) قوله السادس ^ط وقال
 المفتي محمد عبده في التفسير المنار في المجلد الاول ^ط وانا نجد اعراب
 الشام وما حوله ينطقون بالضاد فيحسبه السامع طاء لشدة شبهها
 بها وقرعها منها وهذا هو المحفوظ عن فصحاء العرب الاولين اه
 اقول الاستدلال به غير صحيح بوجوه **الاول** ان معنى اعراب الشام
 وما حوله ساكنوا القراى الجاهلون بدليل الجملة الاخيرة في هذه
 الآية الاعراب اشد كفا ونفاقا واحدا ان لا يعلموا حدود ما
 انزل الله والان العلم في الامصار والجهل في القرى، واقوال الجملة
 وافعالهم ليست بقابلية للاستدلال والوجه **الثاني** انه قد مر بطلان

يا شاعري جها فتذكرها فضلا عن
 ربهامنهاه يحسن شبهها منها تأكيداً وتأكيداً ثم قوله لشدة الخ
 لقوله فيحسبه السامع ظاهراً لان السمع تابع للفظ كما قاله الشاطبي ،
 والوجه الثالث ان اريد بقوله قربها منها الخ قرب المخرج فهو باطل
 لانه قد مر ثبوت بعد المخرجين من الفاظ القراء فتذكره ولان الفقهاء
 المعتمدون صحواً ينفي اتحاد مخرجيهما وينفي قربهما حيث قالوا ان لم يكن
 بين الحرفين اتحاد المخرج ولا قرب به الا ان فيه بلوى عامة مثل اليقرب
 الظاء مقام الضاد او بالعكس الخ ذخيره ثم منية المصلي وشرحها و
 التثنية ثم الشاعري جلد اول ، والوجه الرابع هذا (ا) شبيهه
 الظار هو المحفوظ (هـ) لا يفيد الفرقة الظاهري لان الفرق الضالة يحفظون
 اكاذيب كثيرة ، والوجه الخامس ان المراء بلفظ العرب اه هم
 المولدون لما قاله القراء ان الحروف المستهجنة انما نشأت لمخالطة العرب
 غيرهم وذلك حين جاء الاسلام واقتنوا الجوازي (ا) الاماء من
 غير جيلهم (ا) من العجم وجاء منهم اولاد واخذوا حروفنا من لغة امهاتهم
 فخلطوها بلغتهم اباؤهم اه سيرا في ثم رضى ثم جار بردي ونظاميه وبدو
 الانوار ط ط ونوادير لاصول ط ط ومفتاح الشافية وغيرها ،
 فبطل اطلاق العرب لان العرب هم من يكون ابوه وامه كلاهما
 عربيا والوجه السادس ان لفظ فصحاء اه غلط فاحش لانه قد مر
 في جواب السؤال الاول ان شبيه الظاء مستهجن قبيح ، بدعي محرمة
 لا يجوز ولا تحل الخ فقاتلها يكون من قبيحاء لامن فصحاء ، قوله
 السكاكع وكذلك في التفسير الكبير للرازي في الجلد الاول الخ
 في بحث الفاتحة وروح المعاني في الجلد الاخير في سورة التكويم
 وتفسير ابن كثير في الجلد الاول في بحث الفاتحة اه اقول
 الاستدلال بالتفاسير غلط لان المذکور فيها حكم من عجز عن اداء
 اصل الضاد وكان لغة قومه قراءة الظاء او شبيه الظاء مقام الضاد

والثاني قول ابن الجزري السنة الناس فيه مختلفة فنشأ
 وهم أكثر الشاميين وبعض أهل مشرق الخ تهيد الجزري ثم خلاصة
 المفيد ثم دليل القاري طه ونشأ الجزري جلد اول طه

والثالث

قول علي القاري السنة النافذة
 مختلفة فمنهم من يخرج ظاهراً إلى قوله ومنهم من يشير بها بالظواهر إلى المعنى الفكرية
 والرابع قول الرازي فوجب ان يسقط التكليف بالفرق اه والخامس قول
 الرازي علمنا ان التمييز بين هذين الحرفين ليس في محل التكليف اه كبير
 والسادس انه لو كان الفرق لازماً لفعوله اه روح المعاني والسابع انه لا يعلم
 الفرق بين المضاد والظاهر اه حاشية البيضاوي سورة التكوين والثامن
 فان أكثر العجم لا يفرقون بين الحرفين وان فرقوا ففارقا غير صواب اه
 كشاف - تكوين لان سقوط التكليف بالفرق لا يكون الا من العاجز عن
 اداء اصل المضاد الذي يقرأ لغة قومه والا فهو مخالف عن القرآن ومخالف عن
 المتواتر ومخالف عن معتبرات كتب التجويد وقوله الثامن وفي كتب اللغة
 يعتمد عليها كقاضي خان وفتح القدير والبزازية والشامى وغيرها في بحث
 زلة القاري الخ ما يدل صريحاً على مشابهة المضاد والظاهر بحيث لا يميز
 أحدهما عن الآخر الا بكلفة اه الاستدلال بها لا يكاد يصح بوجوده
 الاول ان هذا القول غير معتبر كما في فتح القدير وقاضيخان والثاني
 انه لا يفيد الفرق الظائنية لانه حكم الخطاء والنسيان واما الفرق الظائنية
 فيقرءون الظاهر مقام المضاد عمداً فصاروا يحكم فاسدة باجماع المتقدمين
 والمتأخرين كما في جواب السؤال الثاني فان قلب دليل الفرق الظائنية
 عليهم والثالث ان قوله ما يدل صريحاً الخ غير صحيح لان المذكور فيه ليس
 الا الفصل بمشقة اه فقط والفصل بالمشقة ليس له دلالة مطابقة ولا

رامية على المشابهة فواعباً بطر
 لفة في عبارة المستفتي هجمل من حيث انه لا اتحاد المخرج
 او القرب الاتصالي المخرجين الجزئيين او لعموم البلوى الذي
 لغة القوم **اقول** لا شك ان الفصل بالمشقة بين الضاد والظا
 م البلوى بوجوه - الاول انه ثبت في جواب السؤال الاول
 بين مخرجيهما بعد بعيد فظهر انه لا اتحاد ولا قرب **والثاني**
 ثبت في اجوبة التفسير المنار انه لا اتحاد ولا قرب بل عموم البلوى
 بين كما مر من معتبرات كتب الفقهاء فتذكر **والثالث** انه لفة قوم
 اراء العلماء ثلاثة منها حوت في جواب السؤال الثالث ورابع منها
 في اجوبة التفسير المنار والخامس فان العوام لا يعرفون مخارج الحروف اه
 ازية **والسادس** وان جرى على لسانه او كان لا يعرف التميز لا تقسده
 ية وكبيرى وبزازيه **والسابع** وروى محمد بن سلمة لا تقسده لان
 حم لا يميزون اه منيه ، وكبيرى ، وخزينة الاسرار وخلاصة و
لثامن قال محمد بن سلمة لا تقسده لعموم البلوى اه ساجية فثبت ان
 لفصل بالمشقة للغة القوم فبطل دعوى الفرقة الظائنية واستند الالهم
 لثبوت كون تشبيه الظاهر قارئاً ، قوله **التاسع** ام بالدال
 المحملة المفتحة كما هو المروج في ديارنا اه باطل بوجوه الاول ان المستفتي
 لترخى لكمال تخلقه باخلاق الفرقة الظائنية الذين يقولون للابيض اسود
 والاسود ابيض مسمى الضاد القوية القرانية دالاً مفتحة تغليط للعوام
 الحياذ بالله تعالى منهم واما المهرة فيعرفون مكانهم **والثاني** ان
 قوله ام بالدال الخ معطوف على قوله بالظاء المعجمة اه فحاصل العطف
 على قاعدة النحوا يشبه في الصوت والسمع بالدال المحملة المفتحة ، فظهر
 من عبارة المستفتي ان المروج في دياره هو تشبيه الدال المحملة المفتحة
 ولا شك ان تشبيه الشئ يكون غيره كما في قوله زيد كالاسد فاهل
 دياره لا يقرءون دالاً مهملة مفتحة او غير مفتحة بل يقرءون الدال

المصنف
 الله صلى الله تعالى عليه وسلم الى يومنا هذا وهذا خلاف
 الثالث على فرض زعمه ان الدال المهملة لغة قوم المستفتى الترخوي
 كما قال هو المروج في ديارنا " اه باتفاق الفقة الظلانية حيث قال
 قاضي مدثر في رسالته ١٥ و ١٥ و ٢٢ ينقله من كبراءه ، كشف الغطاء
 والشغلة ودليل القاري فلا يستطيعون النكار منه فيكون مطا بقا
 لقول القراء ومنهم يخرج دال المهملة ٥ المنع الفكية ٢٢ و قتهيد الحزبي
 ينقل نهاية القول المفيد ٢ فيجوز صلوة اهل ديار المستفتى الترخوي
 لا تخم العاجزون عن اداء اصل الضاد الذين يقرءون لغة قومهم
 كما مر في جواب السؤال الثالث **واما صلوة الفقة الظلانية من**
ديار المستفتى المذكور فباطلة بالاجماع لا تخم تركوا اصل الضاد
 وتركوا لغة قومهم باقرارهم وقرأوا لغة اعراب الشام عهدا كما
 مر في جواب السؤال الثاني ،

صنفه وحرره مولوي حبيب الله شمس العلماء المسمى
 شمس گل ساکن قمتہ ضلع مران صوبہ سرحد کسٹنا



فاریظ علیہا السلام

بسم الله الرحمن الرحيم - الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد
فقد اطلعت على هذه الاسئلة واجوبتها فوجدتها موافقة للصواب وما جاء في جواب
السؤال الاول من قراءة الضاد من مخارجها الاصلى غير مشابحة للظاء هو المتوارث في الحرمين
الشرقيين ولا نعلم لذلك خلافاً وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى ال وصحبه
وسلم
كتبه سيد محمد أمين كبتى المدرس بالمسجد الحرام عفى الله عنه
مكة المكرمة باب الباسطية - ١٢ محرم سنة ١٣٨٤ هـ

(٢) بسم الله الرحمن الرحيم - الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن والا اله اما بعد فان حرف الضاد ليس شبيهاً بالظاء ولكل واحد منهما مخرج
مخصوص والقراءة المتوارثة في الحرمين الشرقيين على التميز الواضح بينهما وما كتب
العلامة الفاضل شالسته كل من الاجوبة صحيحة موافقة لمذهب امامنا
مالك رضى الله تعالى عنه والله سبحانه وتعالى اعلم وصلى الله تعالى على نبيه الاكرم
سيدنا محمد وعلى ال وصحبه وسلم ، كتب العبد الفقير الى الله تعالى محمد نور بن
سيف بن هلال المدرس بالمسجد الحرام
(٣) خادم العلم بام القرى محمد العربي الحنجرى تجاوزا الله عن سيئاته -

(٤) الحمد لله على افضاله والشكر له على نواله والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى ال وصحبه
والسالكين على منواله اما بعد فقد اطلعت على هذه الاجوبة فوجدتها مفيدة
موافقة لاصول فن التجويد والمتوارث عند اهل الحرمين التميز بين مخارج الضاد والظاء
بلا مشابحة للظاء وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى ال وصحبه وسلم ،
كتبه علوى بن السيد عباس المكي المدرس بالحرم الشريف

(٥) بسم الله الرحمن الرحيم - الضاد غير الظاء في لسان العرب ومخارج حروفهم والذي عليه
العمل عند النمة الحرمين اخراج الضاد من مخارجها معذرة بلغة قومه لانه يقرأ
حسبما تيسر له لغة قومه ولا يكلف الله نفساً الا وسعها

(١٦) بسم الله الرحمن الرحيم الضاد غير الظاهر في لسان العرب ان في
 عند الله الحرامين الشفيعين الضاد غير شبيهة بالظاء
 عبد الحفيظ الجندى المقرئ بالشرمان الشفيعين

تقارظ علماء الحجة الشريفة

هذه الاجوبة صحيحة كتبت خادما الاسلام والمسلمين عبد الله حسين
 صالح الحضيري الفقيه بجدة الحجاز (١٦) اقول وبالله التوفيق وعليه فتوكل
 الاجوبة كلها موفقة به صحيحة لا شبهة فيها على جميع اقوال العلماء متفق
 امام وخطيب بالمسجد الحنفى السيد سعيد طر عتيقة (م) هذا تقريرا
 مدرسته الفلاح زاد عزاد شرفا الحمد لله رب العالمين اطلعت على ما جاء بها
 الرسالة فوجدت الاجوبة التي بها صحيحة وموافقة لاقوال المعتدلة المعهولة
 والله ولي التوفيق صحة الفقيه الى الله محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن علي باصبر

الفوائد لما خذت من تقارظ علماء الحجة

(١) ما كتبه العلامة الفضل مولا تاشا لست كل حيا من الاجوبة صحيحة
 (٢) لا شبهة فيها على جميع اقوال العلماء
 (٣) متفقة عليها

موافقة لمذهب امامنا مالك ايضا

موافقة للصواب

حرف الضاد ليس شبيه بالظاء

ومما جاء في جواب السؤال الاول من قراءة الضاد من مخرجها الاضاحي غير

مشابهة لظاء هو المتداين في الحرمين الشريفين ولا تعلم

تمت

كتبه في سنة ١٢٨٥ هـ في مكة